



P-ISSN : 2074-9554 | E-ISSN: 2663-811

Journal of Al-Farahidi's Arts

available online at: jfa.tu.edu.iq/index.php/jfa



M M Anwar Tawfiq Abld

E-Mail: aanweranwerlalalsdiii@gmail.com

Obstacles to the advancement of political and societal awareness as a force supporting political authority and establishing the concept of the state: a social field study in the city of Baghdad

Keywords:

Obstacles - political awareness - community awareness - political authority - the concept of the state

Article history:

Received	29/6/2025
Received in revised form	2/8/2025
Accepted	18/8/2025
Available online	30/12/2025

E-mail Jaa@tu.edu.iq

©THIS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0>



ABSTRACT

The current study aimed to discover the impact of the absence of political participation, weak belief in political participation, awareness of the obstacles to political and societal awareness, and the consolidation of the concept of the state. And identifying the impact of the level of education and illiteracy on awareness of the obstacles to political and societal awareness and consolidating the concept of the state. And discovering the impact of economic conditions and administrative and financial commitment on awareness of the obstacles to political and societal awareness and consolidating the concept of the state. The questionnaire tool was relied upon, and the study sample was 195 individuals from Iraqi society who were randomly selected (126 male & 69 female). The results were as follows: 1- By reviewing the previous results, it was found that there is an impact of obstacles to the advancement of political and societal awareness as a force supporting political authority and consolidating the concept of the state. 2- By reviewing the previous results, it was found that there is an impact of the absence of political participation and weak belief in political participation, awareness of the obstacles to political and societal awareness, and consolidating the concept of the state. 3- By reviewing the previous results, it was shown that there is an impact of the economic conditions and administrative and financial commitment on awareness of the obstacles to political and societal awareness. Consolidating the concept of the state.

معوقات النهوض بالوعي السياسي والمجتمعي كقوة مساندة للسلطة السياسية وترسيخ مفهوم الدولة دراسة ميدانية اجتماعية في مدينة بغداد

م.م. انور توفيق عبد / جامعة تكريت / كلية الآداب / قسم الاجتماع

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية اكتشاف تأثير غياب المشاركة السياسية وضعف الايمان بها نتيجة لضعف الوعي بمعوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة. والتعرف على تأثير مستوى التعليم والأمية على الوعي بمعوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة. واكتشاف تأثير الأوضاع الاقتصادية والالتزام الاداري والمالي على الوعي بمعوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة. وقد تم الاعتماد على أداة الاستبيان وكانت عينة الدراسة 195 فرد من المجتمع العراقي تم اختيارهم بشكل عشوائي (126 ذكر و 69 انثى)، وكانت النتائج كالتالي: 1- وجد أن هناك تأثير لمعوقات النهوض بالوعي السياسي والمجتمعي كقوة مساندة للسلطة السياسية وترسيخ مفهوم الدولة. 2- تبين ان هناك تأثير غياب المشاركة السياسية وضعف الايمان بالمشاركة السياسية سببه قلة الوعي بمعوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة 3- اثبتت الدراسة ان هناك تأثير للأوضاع الاقتصادية والالتزام الاداري والمالي على الوعي بمعوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة..

الكلمات المفتاحية: معوقات - الوعي السياسي - الوعي المجتمعي - السلطة السياسية - مفهوم الدولة

المقدمة

أظهرت السنوات الأخيرة أهمية قيام المؤسسات التعليمية بالإعداد للوعي السياسي والمجتمعي من خلال البرامج التعليمية المتنوعة. ونتيجة لهذا حدث تطور مهم في البرامج الرامية إلى تحفيز الإجراءات في هذا المجال المتعلق بتعلم الحقوق والمسؤوليات في الحياة الاجتماعية والمدنية على أساس حقوق ومسؤوليات المواطن. إن تفعيل وتنشيط برامج الإدماج الاجتماعي بالوعي السياسي والمجتمعي هو أحد الأهداف الاستراتيجية للأنظمة المجتمعية؛ وأن يكون التعليم من أجل المواطنة الديمقراطية في قلب الإصلاحات السياسية وترسيخ مفهوم الدولة.

فأهمية تعزيز الوعي السياسي والمجتمعي والمشاركة من خلال التعليم، تأتي من خلال توعية السكان بأن الوعي السياسي والمجتمعي ليست مجرد مفهوم قانوني وسياسي ومفهوم عالمي فحسب؛ بل هي ذات الوقت تهدف إلى تحفيز الالتزام السياسي للدول فيما يتعلق بالتنقيف من أجل المواطنة الديمقراطية. وأن يكون التعليم مورد أساسي للمجتمع لتعزيز التعايش الديمقراطي وتعزيز التضامن وتحقيق التماسك الاجتماعي اللازم.

وفي الوقت نفسه بات من الواجب على النظام القانوني الجديد أن يقدم الوسائل اللازمة لضمان ممارسة المواطنة الديمقراطية، معتبرا إياها مجالا حيويا للدراسة والبحث في دعم وتسيير النظام الديمقراطي و المبادئ والحقوق الدستورية والقيم المشتركة التي يقوم عليها الوعي السياسي والمجتمعي. وتحقيق الوعي السياسي والمجتمعي الذي يدعم الحرية الشخصية والمسؤولية والمواطنة الديمقراطية والتضامن والتسامح والمساواة والاحترام والعدالة، وكذلك المساعدة في التغلب على أي نوع من التمييز الاجتماعي والسياسي في المجتمع ككل.

المبحث الاول/الإطار العام للدراسة عناصر الدراسة

اولا: مشكلة الدراسة:

ظهرت سلسلة من المبادرات الرامية إلى تعزيز الوعي السياسي والمجتمعي؛ وعلاج المشكلات المؤثرة فيها من خلال توعية السكان بأن الوعي السياسي والمجتمعي ليس مجرد مفهوم قانوني وسياسي، بل هو مفهوم عالمي؛ وفي الوقت نفسه كان الهدف منه تحفيز الالتزام السياسي للدول فيما يتعلق بالتنقيف من أجل ترسيخ مفهوم الدولة. وقد انتشرت القناعة بهذه الحاجة وتفعيل المقترحات، وبذلك تستجيب السياسة التربوية لظهور بعض الحقائق والاتجاهات المثيرة للقلق. كأسباب أساسية للسلوك السياسي، وكعناصر جوهرية للواقع

الحقيقي. في القرارات المتعلقة بالمكونات المهمة للديناميكيات الاجتماعية والحياة السياسية. وعلاوة على ذلك تناقضات وعقبات أمام قضية سياسية جوهرية كالدفاع عن الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية وإرسائها. ويبدو من السهل الاتفاق على أهمية تعزيز القدرة على فهم أسباب وعواقب مثل هذه المواقف، وتفسير مظاهرها؛ ويصبح ذلك علامة على الحيوية المدنية التي يجب تحفيزها دون أدنى شك.

وتبرز اليوم ضرورة الاعتراف بأهمية الوعي السياسي والمجتمعي والعمل على حل المشكلات الخاصة بمفهوم الدولة وقيم المجتمع، وتأكيد الشعور بالانتماء، والدعوة إلى التجانس الوطني الحقيقي المنشود، وتعزيز سبل وبرامج الوعي السياسي في المجتمع. ولكن بنفس الطريقة يمكن ملاحظة أنه بالتوازي مع كل هذا، تنتشر الفردية بشكل كبير، وتراجع إلى الخصوصية إلى جانب الابتعاد عن التواصل الاجتماعي والمجتمعي، سعياً وراء بحث معين مفضلاً عدم الكشف عن هويته وشخصيته الاجتماعية.

وبناء على ما تقدم تم تحديد التساؤل الرئيسي للدراسة وهي كالتالي: ما معوقات النهوض بالوعي السياسي والمجتمعي كقوة مساندة للسلطة السياسية وترسيخ مفهوم الدولة؟

ثانياً: تساؤلات الدراسة:

- التساؤل الرئيسي: ما معوقات النهوض بالوعي السياسي والمجتمعي كقوة مساندة للسلطة السياسية وترسيخ مفهوم الدولة؟
- ما تأثير الوعي بمعوقات الوعي السياسي والمجتمعي في غياب المشاركة السياسية وضعف الايمان بها. وترسيخ مفهوم الدولة؟
- ما تأثير مستوى التعليم والامية على الوعي بمعوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة؟
- ما تأثير الأوضاع الاقتصادية والالتزام الإداري والمالي على الوعي بمعوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة؟

رابعا: أهمية الدراسة:

- أهمية نظرية:

- تكررت الدعوة إلى التزام التعليم بالإعداد للوعي السياسي والمجتمعي في الفترة الأخيرة. وقد حدث تطور مهم في البرامج الرامية إلى تحفيز

الإجراءات في هذا المجال المتعلق بتعلم الحقوق والمسؤوليات في الحياة الاجتماعية والمدنية، وإعلان برامج للوعي السياسي والمجتمعي، على أساس حقوق ومسؤوليات المواطن.

○ يعتبر الوعي السياسي والمجتمعي مورداً مهماً للمجتمع لتعزيز التعايش الديمقراطي وتعزيز التضامن وتحقيق التماسك الاجتماعي اللازم؛ كوسيلة لضمان ممارسة المواطنة الديمقراطية المسؤولة والنقد البناء الحر. إذ يعد مجالاً للدراسة والتفكير في سير النظام الديمقراطي وعلاج للمشكلات القائمة من أجل ترسيخ مفهوم الدولة.

- أهمية تطبيقية:

○ الخروج بنتائج تفيد البحث العلمي، فهناك أهمية لتذليل معوقات المواجهة لمشكلات الوعي السياسي والمجتمعي وتعزيز القيم التي تدعم الحرية الشخصية وتسهم في تحقيق المواطنة الديمقراطية والتضامن والتسامح والمساواة والاحترام والعدالة، وكذلك المساعدة في التغلب على أي نوع من المشكلات التي تواجه مفهوم الدولة.

○ تعزيز القناعة في مواجهة مشكلات الوعي السياسي والمجتمعي وتفعيل المقترحات، وبذلك تستجيب السياسة التربوية لتقديم بعض الحقائق كأسباب أساسية للسلوك السياسي، وكعناصر جوهرية للواقع الحقيقي.

○ مراجعة القرارات المتعلقة بالمكونات المهمة للديناميكيات الاجتماعية والحياة السياسية. في ظل وجود تناقضات وعقبات أمام قضية سياسية جوهرية كالدفاع عن مفهوم الدولة وتذليل المعوقات التي تواجه الوعي السياسي والمجتمعي من أجل تطوير السلطة السياسية ومساعدتها. من خلال فهم أسباب وعواقب مثل هذه المواقف، وتفسير مظاهرها؛ ويصبح ذلك علامة على الحيوية المدنية التي يجب تحفيزها دون أدنى شك.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

- الهدف الرئيسي: التعرف على معوقات النهوض بالوعي السياسي والمجتمعي كقوة مساندة للسلطة السياسية وترسيخ مفهوم الدولة.

- اكتشاف تأثير غياب المشاركة السياسية وضعف الايمان بالمشاركة السياسية والوقوف على معوقات الوعي السياسي والمجتمعي والعمل على ترسيخ مفهوم الدولة.
- التعرف على تأثير مستوى التعليم والامية كأبرز معوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة.
- اكتشاف تأثير الأوضاع الاقتصادية والالتزام الاداري والمالي على الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة.

مفاهيم ومصطلحات الدراسة:

1- معوقات

- المعوقات لغويا: عَوَّقَ يَعَوِّقُ، تعويقاً، فهو مُعَوِّقٌ، والمفعول مُعَوِّقٌ (معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي)
- المعوقات اصطلاحاً: جميع العوائق المالية والإدارية والفنية والاجتماعية والشخصية التي تعوق المسئول عن تحقيق اهداف البرمجة الإدارية التي تساعد في تحسين عملية التعليم والتعلم وتطورها (محمد، 2018، ص896).
- تعريف إجرائي: يتم استخدام المفهوم بطرق مختلفة حسب السياق الوارد. على المستوى العام، يمكن القول إن العائق يمثل مشكلة أو إزعاجاً. وهنا يرد المفهوم في كل ما من شأنه الإخلال وعدم النهوض بالوعي السياسي والمجتمعي كقوة مساندة للسلطة السياسية وترسيخ مفهوم الدولة.

2- الوعي السياسي

- الوعي السياسي لغويا: مصدر وعى، الفهم وسلامة الإدراك ومنه. (معجم المعاني الجامع)
- السياسي اصطلاحاً: هو ما يتمتع به الفرد من حرية سياسية في المجتمع والتي تحمل معها مجموعة من القيم والمشاعر المنفعلة والفاعلة التي تشجع على الممارسة الفعلية الرشيدة سواء من جانب الحاكم او من جانب المحكوم (العقيلي وتيم، 2005، ص

(472)

- تعريف اجرائي: هو علم حكم الدولة، ويعتبر التوفيق بين المصالح فناً للتفاوض، طالما أن هذه المصالح تسعى إلى تحقيق الصالح العام للسكان، وإدارة الموارد العامة بأمانة، بحثاً عن رفاهية السكان. ويتعامل مع ترتيب شؤون المدينة أو المواطن.

3- الوعي المجتمعي

- الوعي المجتمعي اصطلاحياً: الوعي كالتغيير الاجتماعي ليس له مرحلة صفيرية مطلقة، فلا يكمن القطع بعدم وجود تغيير اجتماعي كما لا يمكن القطع بعدم وجود الوعي، بل حالة افتراضية وهمية غير مدرجة، ولكن ما قد يختلف ويتفاوت هو مستوي الوعي او درجته (بوحارة ، ومدودب، 2017، ص22).
- تعريف اجرائي: هي درجة انسجامنا مع المعايير أو الحقائق الاجتماعية والثقافية والسياسية لمجتمعنا والطرق التي نتبع بها هذه المعايير أو نعيد عنها.

4- السلطة السياسية

- السلطة السياسية اصطلاحياً: الوظيفة الاجتماعية التي تقوم على سن القوانين وحفظهما وتطبيقها ومعاقبه من يخالفها وهي التي تعمل على تغييرها كلما دعت الحاجة وحسب الأهداف التي سمتها الجماعة لنفسها وبذلك فإن التنظيم والتقرير والحكم والعقاب هي مهام السلطة في اية جماعة كانت (عراي وبوريش، 2018، ص490).
- تعريف اجرائي: هي منطق ممارسة الوظائف من قبل الأشخاص الذين يشغلون منصباً تمثيلاً داخل الحكومة. وبشكل عام فإن ذلك يؤثر على السلوك سواء في التفكير أو التصرف في المجتمع.

5- مفهوم الدولة

- مفهوم الدولة لغوياً: دولة: مصدر دال، كبير من الأفراد، يَقطن بصفة دائمة إقليماً معيناً، ويتمتع بالشخصية المعنوية وبنظام حكومي وبالاستقلال السياسي (معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي)
- الدولة اصطلاحاً: إن الدولة هي جماعة دائمة ومستقلة من الأفراد يملكون إقليماً معيناً وتربطهم سياسة مصدرها الاشتراك في الخضوع لسلطة مركزية تكفل لكل فرد منهم التمتع بحريته ومباشرة حقوقه (الطيب، 2000، ص15)

- تعريف اجرائي: هي مفهوم سياسي يشير إلى شكل من أشكال التنظيم الاجتماعي، الذي له مؤسسات سيادية تنظم حياة مجتمع معين من الأفراد في إطار الإقليم الوطني. حدود الدراسة:

- حد مكاني: المجتمع العراقي في محافظة بغداد
- الحد الزمني من 2024/5/1-2024/6/15
- حد بشري: الافراد من عمر 18-60 سنة

المبحث الثاني/ الإطار النظري للدراسة:

انتشرت القناعة بأهمية حل المعوقات التي تواجه الوعي السياسي والمجتمعي وتفعيل المقترحات المتعددة من اجل ترسيخ دور الدولة العراقية، وبذلك تستجيب السياسة التربوية لتقدم بعض الحقائق والاتجاهات المثيرة للقلق (أحمد وأحفيظ، 2016، ص 152). لأنها حقائق حقيقية تجعل من الممكن كأسباب أساسية للسلوك السياسي، كعناصر جوهرية للواقع الحقيقي (جاكير وأوغلو وعبد الخالق، 2016، ص 196). في القرارات المتعلقة بالمكونات المهمة للديناميكيات الاجتماعية والحياة السياسية (شاكر، 2020، ص 175). وكل هذا يطرح بتناقضات وعقبات أمام قضية سياسية جوهرية كالدفاع عن الحرية والمساواة والعدالة الاجتماعية وإرسائها (علي، 2011، ص 43). ويبدو من السهل الاتفاق على أهمية تعزيز القدرة على فهم أسباب وعواقب مثل هذه المواقف وتفسير مظاهرها (مهدي، 2018، ص336)؛ ويصبح ذلك علامة على الحيوية المدنية التي يجب تحفيزها دون أدنى شك (شحاتة، 2008، ص 225).

الوعي السياسي والمجتمعي ومعوقات تواجدها في المجتمع العراقي

فمن الملاحظ أيضاً أنه يتم اليوم الاعتراف على نطاق واسع بقيمة المجتمع، وتأكيد الشعور بالانتماء، والدعوة إلى التجانس الوطني الحقيقي أو المنشود، وتعزيز شخصية مجموعة الهوية. ولكن بنفس الطريقة يمكن ملاحظة أنه بالتوازي مع كل هذا، تنتشر الفردية بشكل كبير، وهناك تراجع إلى الخصوصية إلى جانب الابتعاد عن التواصل الاجتماعي المجتمعي سعيًا وراء بحث معين مفضلاً عدم الكشف عن هويته وشخصيته الاجتماعية. (البدراني، 2009، ص 335).

ومن ثم فمن السهل أن نلاحظ أن ثقافة فردية أو ذاتية معينة تتقدم بيننا، الأمر الذي له تداعيات، مما قد يولد تفتيتاً اجتماعياً خطيراً، أو نقصاً في المرجعيات الاجتماعية، أو نزاعاً

خطيراً للتسييس؛ وقد تصور هذا الأخير وممارسه على أنه فك ارتباط متزايد فيما يتعلق بالمشاريع والممتلكات فيما يتعلق بالعام والجماعي (كيلة، 2005، ص 41). وأمام كل هذا، يبدو أن هناك حاجة إلى تعزيز الاهتمام المسؤول.

وعلى أن نؤكد أنه عندما يتم افتراض تعميق الديمقراطية، فإن الغرض من هذا النوع من المواطنة ليس فقط التكيف مع المجتمع (شعبو، 2022، ص 679)؛ على العكس من ذلك، وإنما تذليل العقبات أمام الوعي السياسي والمجتمعي وحل مشكلاتها من أجل النهوض بها في ظل الظروف الاجتماعية والسياسية التي تواجه المجتمع العراقي بالمعنى الفاعل والهادف. وفي الواقع هذه إحدى خصائصها الرئيسية، وهذا أحد تحدياتها التربوية: المساهمة من خلال العمل التربوي لتسهيل وسائل الوعي السياسي والمجتمعي من أجل بناء المجتمع العراقي وفق مفهوم الدولة الحديثة.

وإعداد مساحات وخيارات جديدة في الديمقراطية وفي تعزيز ما يسمى بالمجتمع المدني: من ديمقراطية المؤسسات والوكالات الاجتماعية نفسها إلى تعزيز المبادرات السياسية الشعبية؛ والتحويلات التي تنطوي دائماً على الدفاع والمطالبة في مجتمعاتنا الديمقراطية بمفهوم للسياسة باعتبارها نشاطاً تشاركياً وعقلانياً للمواطنين في الحياة العامة؛ ومن ناحية أخرى كعمل مخصص للمطالبة وضمان ظروف أفضل لتلك المواطنة الديمقراطية الحقيقية (العلواني، 2019، ص 23).

أي إطلاق برامج حقيقية للتنظيم الاجتماعي التي تسهل التنمية الشاملة والمتساوية لكرامة الجميع. وهذه هي الطريقة التي يجب أن يصبح بها التعليم معززاً للقدرة اللازمة لتحفيز دوافع جديدة للنضج المدني التي لها تأثير مناسب من أجل إعداد تحول الفضاءات السياسية من ظهور أصوات وحضور جديد وأكثر اتساقاً في مجال وموضوعات ومساحات المواطنة (عبود و العيساوي، 2011، ص 129).

دراسات سابقة:

أولاً: الدراسات العراقية

أحمد، صلاح حسن. (2021). الدولة العميقة وأثرها على السلم المجتمعي: دراسة سوسيو سياسية في مجتمعات ثنائية السلطة. تمثل الدولة العميقة أو ما تعرف بالدولة المتجذرة كياناً متخفياً في جسم الدولة الوطنية لا يألوا جهداً أو يدخر وسعاً في التحكم بالقرارات المصيرية

التي تمس بالصميم حاضر ومستقبل الأمة، وهذه الدولة غالبا ما تتألف من أجهزة وإدارات غير منتخبة تعمل بدأب تحت الطاولة وخلف الكواليس بعيداً عن الأنظار حتى يمكن تشبيهها بالأخطبوط الذي له أذرع متعددة تنتشر في أغلب مفاصل ومؤسسات الدولة الرسمية ولاسيما الحيوية منها على وجه الخصوص. ويعمل جنود ورجالات الدولة العميقة حثيثا على تعزيز مصالحهم الخاصة في المقام الأول ومن ثم محاربة توجهات معارضتهم ثانيا حتى يكون باستطاعتهم بلوغ أهدافهم بكل يسر وسهولة وبدون عراقيل تذكر في هذا المجال، وغالبا ما تمتلك هذه الدولة من الوسائل ما يمكنها من إنفاذ مخططاتها وتحقيق أهدافها بسلاسة وتمثل هذه الوسائل بالمال والسلاح. إن هذه الدولة من حيث بعدها البيوي تعد تنظيما غير رسمي له مصالحه وامتداده الواسعة والعريضة في الداخل والخارج على حد سواء، وله عدة أقنعة وأوجه منها ما هو خفي ومستتر ومنها ما هو معلن وصريح، يأخذ على عاتقه تحريك الجهات والأطراف المحسوبة عليه في مؤسسات الدولة الوطنية لتنفيذ المخططات المرسومة له، ولا يتردد أنصار هذه الدولة وأتباعها من اللجوء إلى العنف ضد خصومهم إذا اقتضت الضرورة لذلك، الأمر الذي يهدد السلم المجتمعي ويجعله على شفير الهاوية. إن ضرب الأمن والاستقرار وتفتيت النسيج الوطني تعد من أولويات أهداف هذه الدولة التي تحاول بكل ما تستطيع من أن تعمل على تحويل الأمة إلى كيانات ضعيفة هزيلة ليست لها القدرة على المقاومة ضد الأخطار المحدقة بها. تعاني العديد من الدول في العالم من وجود تنظيمات وهيئات تعمل على حفظ دورها ونفوذها في احتكار صنع القرارات المفصلية والحساسة داخل الدولة والمجتمع، ولذلك فإن سر بقاء هذه التنظيمات وديمومة وجودها يتجلى بالحفاظ على مصالحها الخاصة وإن كانت تعمل تحت مظلة القانون وترتدي البزة الرسمية سواء كانت مدنية أو عسكرية من خلال المنهجية التي تتبعها وهي تجبير كل القرارات الرسمية النافذة لتحقيق مآربها الخاصة، بما يتعارض مع السياسات التي تهدف إلى تحقيق المصالح العليا للمجتمع ولذلك فإنه ليس من باب المبالغة أن توصف هذه التنظيمات بأنها تمثل (دولة داخل دولة).

غزوان، أنس عباس. (2021). الرأي العام ودوره في بلورة الوعي السياسي: دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من تدريسي جامعة بابل. يهدف على أهمية الرأي العام وأنواعه وخصائصه وقيمه التي وفرت له حضورا إيجابيا في حياة الناس، والتعرف على طبيعة

ارتباط الرأي العام بالوعي السياسي، الوقوف على أهمية الرأي العام في رسم السياسة العامة، ومعرفة أهم المعوقات التي تعوق تشكيلة، ومعرفة أهم الوسائل التي يعبر من خلالها الرأي العام عن توجهاته وبشكل سلوكيات محددة مختلفة الواحدة منها عن الأخرى. ثانياً: المنهج المستخدم (المسح الاجتماعي) أن الأدوات التي استخدمها الباحث لجمع المعلومات للتعرف على الحقائق العلمية في موضوع الدراسة هي: (الملاحظة البسيطة، والمشاركة، والمقابلات الميدانية، الاستبانة، والفرضيات، والوسائل الإحصائية) ثانياً: مجتمع وعينة البحث: وقد اعتمد الباحث طريقة المسح الشامل للتدريسيين في (كلية القانون وقسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم علم الاجتماع في كلية الآداب) وكان مقدارها (80) مبحثاً من التدريسيين في جامعة بابل.

ثانياً: الدراسات العربية:

أبو حمود، موفق. (2016). دراسة للإتجاهات نحو معوقات التنمية السياسية في الأردن: دراسة ميدانية. تحاول هذه الدراسة الكشف عن معوقات التنمية السياسية في الأردن وفق إتجاهات أفراد عينة الدراسة، وذلك بهدف تعزيز دور المواطن الأردني في المشاركة الفعالة في معالجة هذه المعوقات، ووضع الخطط والاستراتيجيات الكفيلة بمعالجتها أو الحد منها، ومن ثم الحد من حدوث الفوضى والأزمات السياسية داخل المجتمع الأردني. وتجب الدراسة عن مجموعة من التساؤلات حول مدى إدراك أفراد المجتمع الأردني للتنمية السياسية والأسباب التي تعوق إنجازها، كما سعت الدراسة أيضاً إلى معرفة العلاقة بين إتجاهات أفراد العينة نحو معوقات التنمية السياسية ومجموعة المتغيرات الديمغرافية والاجتماعية والاقتصادية (كالنوع، والعمر، والدخل الشهري، والمستوى التعليمي). وقد اعتمدت الدراسة على منهجية المسح الاجتماعي بالعينة، وكانت صحيفة الاستبانة هي أداة جمع البيانات، وقد طبقت على عينة عشوائية مقدارها (582) مبحثاً ومبحثه، وشكل - في تقدير الباحث - المجتمع الأردني بأطيافه المتنوعة، مجتمع الدراسة. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، أهمها: أن غالبية أفراد العينة كانوا على علم ودراية بأن "الفساد والواسطة والمحسوبية من أهم المعوقات التي تقف أمام تحقيق تنمية سياسية صحيحة في مجتمعهم"، وأن "غياب الثقافة السياسية لدى المواطن الأردني تعد من أهم معوقات التنمية السياسية".

الصيد، يوسف محمد أبو القاسم. (2023). معوقات الاندماج الاجتماعي في الجنوب الليبي: دراسة ميدانية. تعرض المجتمع الليبي في الآونة الأخيرة -ولايزال يتعرض -إلى هزات عنيفة، كادت أن تعصف بهذا المجتمع وتدمره، الأمر الذي انعكس على الأقاليم المكونة له، ولعل من أهمها الجنوب الليبي، الذي عاش ولايزال يعيش ظروفًا استثنائية أثرت على طبيعة الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية فيه، من هذا المنطلق يكمن الهدف الرئيس في التعرف على معوقات الاندماج الاجتماعي في الجنوب الليبي، من خلال التعرف على مدى وجود وعي مجتمعي بالظروف المحيطة بالأسرة والمجتمع، وعلى مدى وجود معوقات تختص بأفراد الدراسة (ذاتية -اجتماعية -اقتصادية -سياسية)، ومدى وجود فروق وتباين تعزى لمتغيرات: (النوع، والمستوى التعليمي، ومحل الإقامة)، اعتمدت الدراسة على (عينة كرات الثلج)، بلغ إجمالي أفراد العينة (368) مفردة، موزعة على مناطق الجنوب الليبي، توصلت الدراسة لجملة من النتائج، من أهمها: - الاستبعاد الاجتماعي من الأسباب المباشرة في تقسيم المجتمعات، حيث يعمل في تضاد تام مع عملية الاندماج الاجتماعي التي تؤسس عليها المجتمعات، وأن مفهوم الدولة مفهوم ناقص في ظل عوامل التهميش والإقصاء والتحايل السياسي على مبادئ الديمقراطية. - تبين ارتفاع مستوى إيجابية الاندماج الاجتماعي لأفراد مجتمع الدراسة من خلال استبصار ذاتهم. - وجود فروق لصالح الإناث حول أبعاد المقياس، فيما يتعلق بمعوقات الاندماج الاجتماعي، على الصعيد الاجتماعي والاقتصادي والسياسي. - اتضح وجود اختلاف وعدم تجانس بين المجموعات، وبالتالي وجود تباين ذي دلالة إحصائية يعزى لمتغير المستوى التعليمي الثانوي والجامعي.

ثالثاً: الدراسات الأجنبية:

Regina Queiroz (2018) بعنوان الحرية الفردية وأهمية مفهوم الشعب، ومن خلال القوانين المتفق عليها علناً والتي تتوافق مع مجموعة مشتركة من القيود العامة، يعمل "الشعب كهيئة سيادية" على الحماية من انتهاكات الحرية الفردية والسلطة الاستبدادية. وفي حالة عدم وجود مثل هذه الهيئة المشتركة، يُحرم الأفراد من هذه الحماية. في مثل هذه الحالات، يجب على الأفراد الطاعة دون حرية، في حين أن من هم في السلطة يحكمون بموجب حالة الترخيص. يؤكد منظرو الليبرالية الجديدة أن أي شخصية مشتركة، مع ما يقابلها من قيود عامة وتعسفية إيجابية وسلبية على الحرية، تقوض الحرية الفردية. تسمح النظرية النيوليبرالية

فقط بالقيود الخاصة على الحرية. وفي مواجهة هذه الافتراضات النيوليبرالية، فإننا نرى أن فرض القيود العامة على الحرية لا يؤدي إلى تعزيز الحرية الفردية. بل على العكس من ذلك، فهو يخلق الظروف التي يصبح فيها الأفراد الأحرار خاضعين، وتترسخ فجوة التفاوت السياسي، حيث ينقسم المواطنون إلى أولئك الذين يطيعون وأولئك الذين يأمررون. ومن خلال تتبع عواقب النيوليبرالية، فإننا نرى أنه ما لم نأخذ على محمل الجد كلاً من الناس كفئة سياسية والحق في الإكراه المتساوي والمتبادل، فإن الحرية الفردية ستكون في خطر. يجادل المقال بأن النيوليبرالية تؤدي في النهاية إلى الإقصاء التام لبعض المواطنين تحت ستار الحرية الكاملة. ومع اختفاء إرادة الشعب، يأتي الاختفاء التام لبعض المواطنين، الذين يعيشون في مجتمع عفوي وكأنهم عديمي الجنسية أو أشخاص خارجين عن القانون. لفهم الروابط بين رفض مفهوم الشعب والقيود الخاصة على الحرية وتعزيز المواطن المستعبد بشكل أفضل، تتناول هذه الورقة الفلسفة السياسية لهايك ونوزيك. كما يأخذ في الاعتبار الأفكار الرئيسية من لوك وكانط - المنظرين الذين، على الرغم من الاختلافات بين وجهات نظرهم الفلسفية، وعلى الرغم من حقيقة أن كلاهما قدم إلهاماً حاسماً لاقتصاد هايك السياسي وليبرتارية نوزيك، أكدوا على الدور الوقائي للشعب فيما يتعلق بالفرد.

Per Olsson, Carl Folke , Pähle, Maja Schlüter , Elke Herrfahrdt

Stefan Gelcich, Claudia Pahl-Wostl (2020) تحولات الاستدامة: الصدمات

الاجتماعية والسياسية كفرص لتحولات الحكم، في مواجهة التحديات البيئية المتسارعة، تركز الأبحاث المتعلقة بالنظم البيئية الاجتماعية بشكل متزايد على الحاجة إلى التغيير التحويلي نحو الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية. تحلل هذه الورقة إمكانات التغيير الاجتماعي والسياسي السريع والواسع النطاق باعتباره فرصة سانحة للتغيير التحويلي في إدارة الموارد الطبيعية. نحن نفترض أن الصدمات على المستويات العليا من التنظيم الاجتماعي قد تفتح فرصاً لتحويل النظم البيئية الاجتماعية إلى مسارات جديدة للتنمية. ومع ذلك، يجب استغلال الفرص بعناية، وإلا فإن التحولات قد تعرقل النظام الاجتماعي البيئي أو تقوده في اتجاهات غير مرغوب فيها. نحن نحقق في (1) الظروف التي استخدمت فيها الجهات الفاعلة التغيير الاجتماعي والسياسي كنافذة فرصة لبدء التحول نحو الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، (2) كيفية تفاعل المستويات المختلفة للأنظمة (المناظر الطبيعية والنظام والمكانة) مع تمهيد الطريق لبدء مثل

هذه التحولات و (3) السمات الرئيسية (المعرفية والهيكلية والمتعلقة بالفاعلية) التي يتم حشدها من أجل التحول. ويتم تحقيق ذلك من خلال تحليل أنظمة إدارة الموارد الطبيعية في البلدان التي خضعت لتغيير سياسي سريع وواسع النطاق: إدارة المياه في جنوب أفريقيا وأوزبكستان وإدارة مصايد الأسماك الساحلية في تشيلي. في جنوب أفريقيا، أدى التغيير السياسي والاقتصادي في نهاية نظام الفصل العنصري إلى تحول في نظام إدارة المياه، بينما في أوزبكستان بعد انهيار الاتحاد السوفيتي، بقي التغيير على المستويين الاقتصادي والسياسي وداخل نظام إدارة المياه سطحيًا. وفي شيلي، تم استخدام عملية التحول الديمقراطي بعد عهد بينوشيه لتحويل إدارة مصايد الأسماك الساحلية. وتختتم الورقة برؤية هامة حول القدرات الأساسية اللازمة للتنقل نحو التحول نحو إدارة المحيط الحيوي. تساهم الدراسة أيضًا في تقديم وجهة نظر أكثر دقة حول العلاقة بين الانهيار والتجديد.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناول الباحث في الدراسات السابقة كافة متغيرات الدراسة الحالية وتلك الدراسات التي تربط بين متغيراتها، وتناولت معوقات النهوض بالوعي السياسي والمجتمعي كقوة مساندة للسلطة السياسية وترسيخ مفهوم الدولة. ولقد استفاد الباحث من عرض بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية (معوقات النهوض بالوعي السياسي والمجتمعي كقوة مساندة للسلطة السياسية وترسيخ مفهوم الدولة) وذلك فيما يلي:

- وجود عامل مشترك أكبر يجمع بين هذه الدراسات السابقة العراقية والعربية منها والاجنبية والدراسة الحالية والمتمثل في ضرورة الاهتمام بالتعمق في دراسة معوقات النهوض بالوعي السياسي والمجتمعي كقوة مساندة للسلطة السياسية وترسيخ مفهوم الدولة. حيث ان بعض الدراسات السابقة العربية التي تناولت معوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة، قد اهتمت بالتركيز على العديد من السمات، وأن الدراسة الحالية ما هي الا محاولة لرصد بعض المتغيرات التي مرت بمعوقات النهوض بالوعي السياسي والمجتمعي كقوة مساندة للسلطة السياسية وترسيخ مفهوم الدولة.

- ان بعض الدراسات السابقة الاجنبية التي تناولت Regina Queiroz (2018) ،

ودراسة Elke Herrfahrdt Pähle, Maja Schlüter , Per Olsson, Carl

Folke , Stefan Gelcich, Claudia Pahl-Wostl (2020) ومن خلال الاطلاع على الدراسات السابقة ظهر لى أن التغير القيمي يتأثر ببعض المتغيرات وكذلك صورة الذات والاعترا ب النفسي لهما علاقة ببعض المتغيرات.

المبحث الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة:

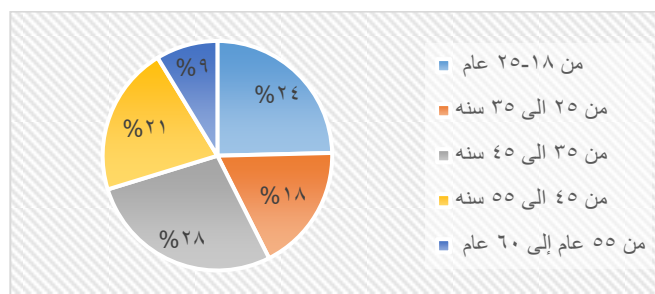
- **منهج البحث:** منهج وصفي – البحث الوصفي في جوهره هو نهج منهجي يستخدمه الباحثون لجمع وتحليل وتقديم البيانات حول ظواهر الحياة الواقعية من أجل وصفها في سياقها الطبيعي. هدفها الرئيسي هو وصف ما هو موجود، بناء على الملاحظات التجريبية.
- **عينة الدراسة:** 195 فرد من المجتمع العراقي تم اختيارهم بشكل عشوائي بواقع 126 ذكر و69 انثى
- **بيانات عينة البحث وفق متغير العمر:**

جدول رقم (1) توزيع عينة البحث وفق متغير العمر

العمر	العدد	النسبة
من 18-25 عام	48	24.6
من 25 الى 35 سنه	35	17.9
من 35 الى 45 سنه	54	27.6
من 45 الى 55 سنه	41	21
من 55 عام إلى 60 عام	17	8.7
المجموع	195	100.0

تم تحديد الفئات العمرية بواقع (10) سنوات بين الفئة والتي تليها، باستثناء الفرق بين الفئة الأولى والثانية بفارق (7) سنوات فقط والتفاوت بين أعداد الفئات كان بحسب المتاح في حينه.

شكل (1) يوضح النسب المئوية للفئات العمرية للعينة



إنّ التفاوت في نسب الفئات العمرية للعينة كان عشوائيا وتم وفقا لما كان متاحا ومتواجدا في الوقت والمكان ليس إلا.

- **مجتمع البحث:** العراق – محافظة بغداد- باب المعظم - مجمع الكليات

- **أدوات البحث:** الاستبيان وتمت صياغة (46) فقرة وفق عنوان واهداف الدراسة من أجل الخروج بنتائج علمية وكانت استجابات عينة الدراسة موافق (3) وموافق الي حد ما (2) وغير موافق (1)، وتم احتساب معاملات معوقات النهوض بالوعي السياسي والمجتمعي كقوة مساندة للسلطة السياسية وترسيخ مفهوم الدولة.
- **أدوات الدراسة:** من أجل تحقيق أهداف البحث قام الباحث بإعداد أداة استبيان مكونة من (46) فقرة، وقام الباحث بالتأكد من صدقهما من خلال عرضهما على مجموعة من الخبراء من أعضاء في أقسام العلوم الإنسانية وعلم الاجتماع تم تطبيقها مرة واحدة على عينة الدراسة وكانت الاستبيانات الموزعة 200 استبانة كان الصالح منها 195 وبالتالي تم تحليل الاستجابات للخروج بالنتائج.

صدق أداة الدراسة: -

- **الصدق الظاهري:** للتأكد من صدق أداتي الدراسة تم عرضهما على عددٍ من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم الاجتماع لأخذ وجهه نظرهم حول مدى وضوح عباراتهما وملاءمتهما لتساؤلات الدراسة، وقد تم اجراء التعديل لبعض الفقرات بناء على آراء ومقترحات المحكمين.

- **صدق الاتساق الداخلي:** استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للبعد، كما يوضح ذلك الجدول رقم (1).

الجدول رقم (1) معاملات ارتباط بيرسون لعبارات معوقات النهوض بالوعي السياسي والمجتمعي كقوة

مساندة للسلطة السياسية وترسيخ مفهوم الدولة

ت	العبارة	معامل الارتباط	الدالة	ت	العبارة	معامل الارتباط	الدالة
1.	الامية تعمل كمعوق للوعي السياسي	**913.	0.000	24.	انتشار الامية في الأجيال الجديدة ادي بها الى البعد عن الوعي السياسي والاهتمام به	**923.	0.000
2.	الوعي السياسي لا يمكن ان يساعد السلطة السياسية	**719.	0.000	25.	المشكلات السياسية والاجتماعية أدت بالمجتمع العراقي الى الابتعاد عن الجانب السياسي في الفترة الأخيرة	**892.	0.000
3.	السلطة السياسية هامة في الدولة	**836.	0.000	26.	المجتمع العراقي فيه العديد من المشكلات السياسية	**927.	0.000
4.	معوقات الوعي السياسي منتشرة في المجتمع	**850.	0.000	27.	التعليم يساعد في حل كافة المشكلات السياسية والاجتماعية	**941.	0.000
5.	معوقات الوعي السياسي لها العديد من الأوجه	**481.	0.000	28.	الايمان بدور الدولة والعمل علي نشر الوعي السياسي من خصائص المواطن العراقي	**930.	0.000
6.	التعليم هام لعلاج معوقات الوعي السياسي	**847.	0.000	29.	مفهوم الدولة جزء من شخصية المواطن العراقي	**886.	0.000

ت	العبرة	معامل الارتباط	الدلالة	ت	العبرة	معامل الارتباط	الدلالة
7.	اجد ان المجتمع العراقي يعاني من ضعف في المشاركة السياسية	**841.	0.000	.30	المواطن العراقي يدعم الدولة ونظامها السياسي	**817.	0.000
8.	المجتمع العراقي له باع كبير في المشاركة السياسية	**936.	0.000	.31	العمل علي حل مشكلات الوعي السياسي جزء من متطلبات الشخصية العراقية	**919.	0.000
9.	المجتمع العراقي يعاني من اهمال المشاركة السياسية والوعي السياسي	**888.	0.000	.32	المجتمع العراقي ليس لديه وعي سياسي	**939.	0.000
10.	هناك عدم اهتمام بالمشاركة السياسية في المجتمع العراقي	**915.	0.000	.33	المجتمع العراقي ليس لديه قدرة علي مساندة السلطة السياسية	**920.	0.000
11.	مفهوم الدولة متواجد لدي المجتمع العراقي	**935.	0.000	.34	الأوضاع الاقتصادية في المجتمع العراقي تؤدي الى انخفاض الوعي السياسي	**935.	0.000
12.	الامية متواجدة في الوعي السياسي والمجتمعي في المجتمع العراقي	**943.	0.000	.35	الأعباء المادية علي المواطن العراقي تعمل علي خفض الاهتمام بالوعي السياسي	**860.	0.000
13.	هناك ايمان كبير بالوعي السياسي والحفاظ علي الدولة	**896.	0.000	.36	معوقات الوعي السياسي تعمل علي غياب مفهوم الدولة	**943.	0.000
14.	هناك ايمان كبير بأهمية العمل وعدم الاهتمام بالمشاركة السياسية	**942.	0.000	.37	المجتمع العراقي لم يتأثر بالمشكلات الاقتصادية التي مر بها	**932.	0.000
15.	لا اري أهمية لحل المشكلات السياسية في المجتمع العراقي	**918.	0.000	.38	المجتمع العراقي واجه المشكلات الاقتصادية في الفترات الأخيرة	**935.	0.000
16.	المجتمع العراقي مجتمع نظامي ومهتم بتروسيخ مفهوم الدولة	**949.	0.000	.39	السلطة السياسية المتواجدة في المجتمع العراقي تتمثل اثار تاريخية	**927.	0.000
17.	التعليم عنصر اساسي في زيادة الوعي السياسي وحل مشكلاته	**921.	0.000	.40	التاريخ العراقي يساعد علي تعزيز مفهوم الدولة	**928.	0.000
18.	مفهوم الدولة متواجد في فكر الشعب العراقي	**924.	0.000	.41	التاريخ السياسي للمجتمع العراقي يساعد في تروسيخ مفهوم الدولة	**881.	0.000
19.	مفهوم الدولة متواجد داخل شعور المجتمع العراقي	**951.	0.000	.42	السلطة السياسية تعمل علي زيادة مفهوم الدولة	**922.	0.000
20.	السلطة السياسية تساعد في نشر الوعي السياسي والمجتمعي	**948.	0.000	.43	الإدارات والمؤسسات الاقتصادية تعمل علي الوعي السياسي والاقتصادي	**928.	0.000
21.	الحياة الاجتماعية تساعد في حل مشكلات الوعي السياسي	**943.	0.000	.44	معوقات الوعي السياسي والمجتمعي متواجدة في المجتمع العراقي	**935.	0.000
22.	الاحزاب السياسية منتشرة في المجتمع العراقي	**949.	0.000	.45	الوعي السياسي والمجتمعي يعمل علي نشر ثقافة مفهوم الدولة	**942.	0.000
23.	المجتمع العراقي ليس له اهتمام كبير بالجانب السياسي	**951.	0.000	.46	عدم تواجد الوعي السياسي والمجتمعي يزيد من حالة عدم الاهتمام بمفهوم الدولة	**941.	0.000

• يلاحظ ** دال عند مستوى الدلالة 0.01 فأقل

• يلاحظ * دال عند مستوى الدلالة 0.05 فأقل

يتضح من الجدول (1) أن قيم معامل ارتباط كل عبارة من العبارات مع البعد موجبة ودالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0.01 و 0.05 مما يشير إلى أن جميع عبارات الاستبانة تتمتع بدرجة صدق مرتفعة جداً، ويؤكد قوة الارتباط الداخلي بين جميع عبارات أداة الدراسة. والتي

تم صياغتها بشكل يتوافق مع البعد التاريخي وواقع الحال الثقافي والاجتماعي والسياسي للمجتمع العراقي والآثار المترتبة عليها في هذه المرحلة وما يتعلق بموضوع الدراسة بشكل خاص.

• ثبات أداة الدراسة:

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات أسئلة الاختبار، وتشتت أن تقيس بنود الاختبار سمة واحدة فقط، ولذلك قام الباحث بحساب معامل ثبات المقياس ككل واستخدم الباحث معامل ألفا كرونباخ، وجاءت نتائجه كما يوضحها الجدول رقم (2).

الجدول رقم (2) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

البعد	العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الوعي السياسي والمجتمعي	15	0.92
السلطة السياسية	15	0.91
مفهوم الدولة	16	0.92
المجموع	46	0.917

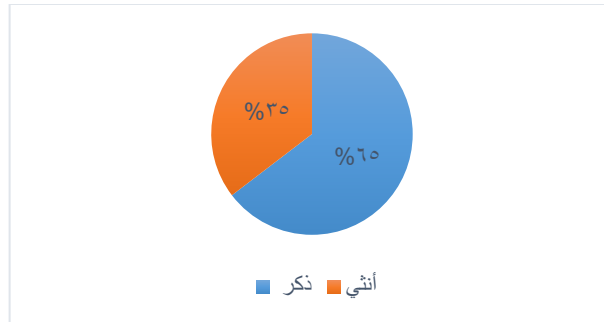
يتضح من الجداول رقم (2) للاستبانة عال حيث بلغ (0.915) وهذا يدل أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليهما في التطبيق الميداني للدراسة.

توزيع عينة البحث وفق متغير النوع:

جدول رقم (3) توزيع عينة الدراسة وفق متغير النوع

النوع	العدد	النسبة
ذكر	126	64.6
أنثى	69	35.3
المجموع	195	100.0

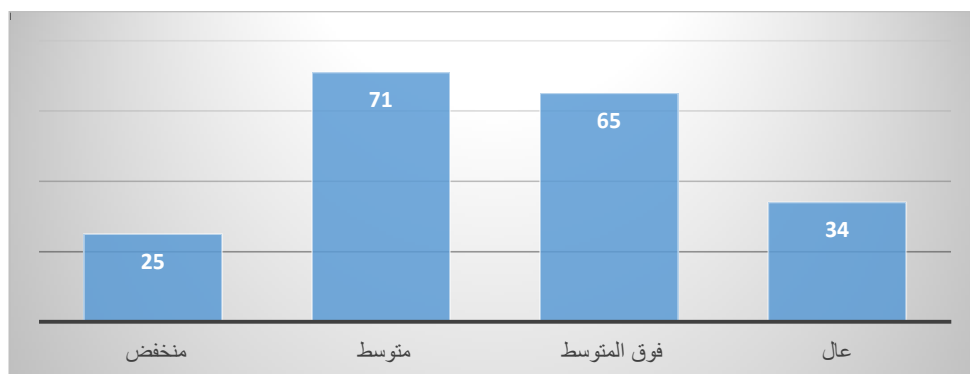
شكل (2) توزيع عينة البحث وفق متغير النوع وكما يظهر في الجدول فإن نسبة الذكور تزيد على نسبة الإناث في العينة الى ما يقارب الضعف وهذا جاء وليد لحظة توزيع الاستبيان ولأن الذكور في عموم شرائح المجتمع العراقي هم أكثر اهتماما بالشؤون السياسية وانعكاساتها وأثرها في الأوساط الاجتماعية.



توزيع عينة البحث وفق متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي
جدول رقم (4) توزيع عينة البحث وفق متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي

النسبة	العدد	المستوى الاقتصادي والاجتماعي
12.8	25	منخفض
36.4	71	متوسط
33.3	65	فوق المتوسط
17.4	34	عال
100.0	195	المجموع

شكل (3) توزيع عينة البحث وفق متغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي .



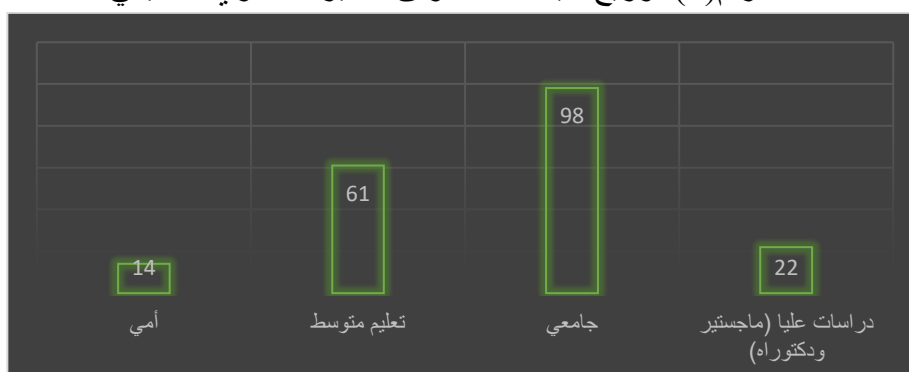
يظهر لنا من خلال شكل رقم (3) مدى التباين في النسب بالنسبة لمتغير المستوى الاقتصادي والاجتماعي حيث بلغت المستويات المتوسطة أعلى المستويات ثم تليها فوق المتوسط وهذين المستويين بلغا (136) من مجموع العينة. بينما بلغ عدد أصحاب المستوى العالي (34) فيما بلغ عدد ذوي الدخل المنخفض (25) وهذا يظهر لنا مدى التفاوت في المستوى الاقتصادي والاجتماعي

توزيع عينة البحث وفق متغير المستوى التعليمي

جدول رقم (5) توزيع عينة البحث وفق متغير المستوى التعليمي

النسبة	العدد	المستوي التعليمي
7.17	14	أمي
31.2	61	تعليم متوسط
50.2	98	جامعي
11.2	22	دراسات عليا (ماجستير ودكتوراه)
100.0	195	المجموع
10.00		المتوسط الحسابي

شكل رقم (4) توزيع عينة البحث وفق متغير المستوى التعليمي



شكل رقم (4) يبين لنا النسب المئوية للمستوي العلمي لأفراد العينة حيث تبلغ نسبة الحاصلين على التعليم الجامعي هي الأعلى بين النسب وتليها نسبة التعليم المتوسط ثم الدراسات العليا بينما تأتي نسبة الأميين في أقل النسب وهذا يبين لنا إن العينة على درجة جيدة في المستوى العلمي .

المبحث الرابع: محاور الدراسة:

المحور الأول: اكتشاف إن غياب المشاركة السياسية وضعف الايمان بها يعود لقللة الاهتمام بمعوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة.

م	العبارة	العدد	النسبة المئوية
1.	الأمية تعمل كمعوق للوعي السياسي	4	1.11
2.	الوعي السياسي لا يمكن ان يساعد	2	0.55
3.	للسلطة السياسية أهمية في الدولة	2	0.55
4.	معوقات الوعي السياسي منتشرة في المجتمع	5	1.39
5.	معوقات الوعي السياسي لها العديد من الأوجه	10	2.7
6.	أهمية التعليم في الحد من معوقات الوعي السياسي	4	1.11
7.	ان المجتمع العراقي يعاني من ضعف للمشاركة السياسية	4	1.11
8.	المجتمع العراقي له باع كبير في المشاركة السياسية	4	1.11
9.	المجتمع العراقي يعاني من اهمال المشاركة السياسية والوعي السياسي	1	0.27
10.	هناك عدم اهتمام بالمشاركة السياسية في المجتمع العراقي	10	2.7
11.	مفهوم الدولة له أهمية لدى المجتمع العراقي	5	1.39
12.	تأثير الأمية في الوعي السياسي والمجتمعي في المجتمع العراقي	1	0.27
13.	هناك ايمان كبير بالوعي السياسي والحفاظ علي الدولة	4	1.11
14.	هناك ايمان كبير بأهمية العمل وعدم الاهتمام بالمشاركة السياسية	9	2.5
15.	لا ارى أهمية لحل المشكلات السياسية في المجتمع العراقي	18	5.01
المجموع		195	100

شكل (5) توزيع عينة البحث تأثير غياب المشاركة السياسية وضعف الايمان بالمشاركة السياسية الوعي بمعوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة.

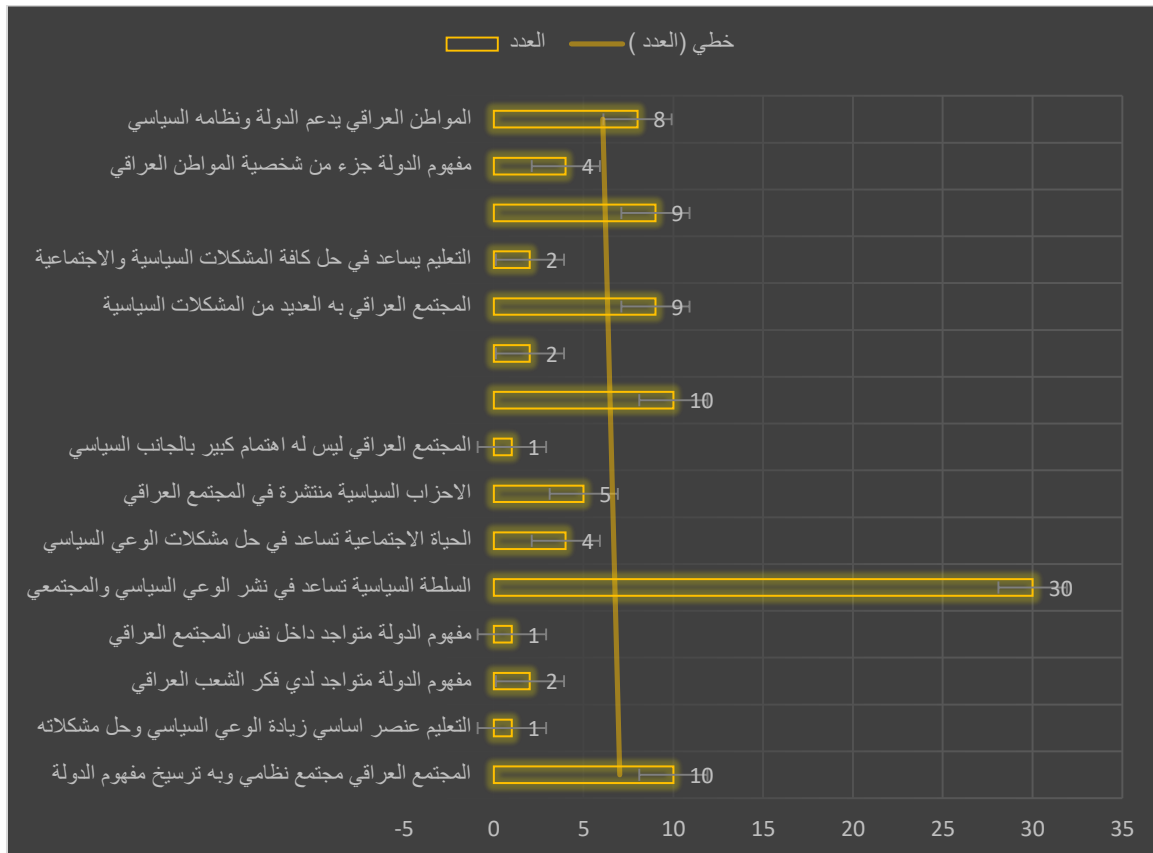


يتضح من خلال نسب الإجابات أن هناك أثرا في غياب المشاركة السياسية وضعف الايمان بالمشاركة السياسية هو قلة الوعي بمعوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة. المحور الثاني: التعرف على تأثير مستوى التعليم والامة على الوعي بمعوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة.

م	العبارة	العدد	النسبة المئوية
16.	المجتمع العراقي مجتمع نظامي وبه ترسيخ مفهوم الدولة	10	2.7
17.	التعليم عنصر اساسي زيادة الوعي السياسي وحل مشكلاته	1	0.27
18.	مفهوم الدولة متواجد لدي فكر الشعب العراقي	2	0.55

19.	مفهوم الدولة متواجد داخل نفس المجتمع العراقي	1	0.27
20.	السلطة السياسية تساعد في نشر الوعي السياسي والمجتمعي	30	8.3
21.	الحياة الاجتماعية تساعد في حل مشكلات الوعي السياسي	4	1.11
22.	الاحزاب السياسية منتشرة في المجتمع العراقي	5	1.39
23.	المجتمع العراقي ليس له اهتمام كبير بالجانب السياسي	1	0.27
24.	انتشار الامية في الأجيال الجديدة ادي بها الى البعد عن الوعي السياسي والاهتمام بها	10	2.7
25.	المشكلات السياسية والاجتماعية أدت بالمجتمع العراقي للبعد عن الجانب السياسي في الفترة الأخيرة	2	0.55
26.	المجتمع العراقي به العديد من المشكلات السياسية	9	2.5
27.	التعليم يساعد في حل كافة المشكلات السياسية والاجتماعية	2	0.55
28.	الايمان بدور الدولة والعمل علي نشر الوعي السياسي من خصائص المواطن العراقي	9	2.5
29.	مفهوم الدولة جزء من شخصية المواطن العراقي	4	1.11
30.	المواطن العراقي يدعم الدولة ونظامه السياسي	8	2.22
المجموع		195	100

شكل (6) توزيع عينة البحث وفق تأثير مستوى التعليم والامية على الوعي بمعوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة.



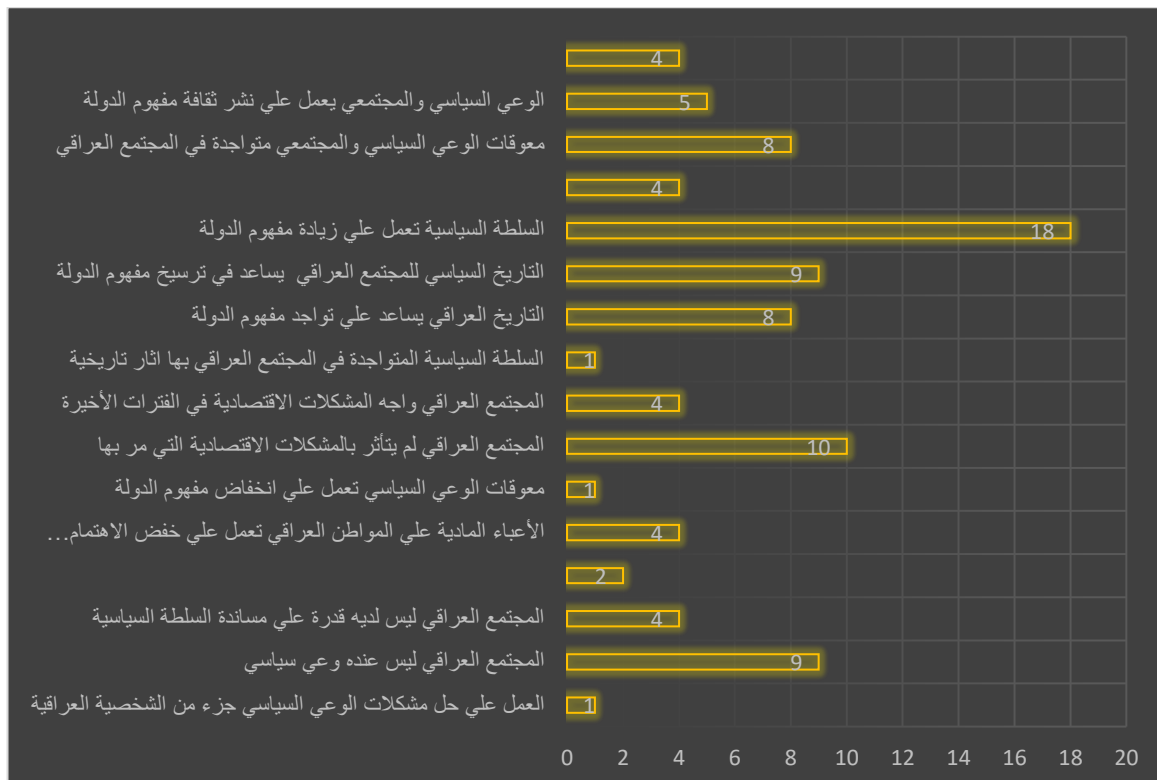
هنا يتضح من خلال النسب في الشكل تأثير مستوى التعليم والامية على الوعي بمعوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة. ان المستوى التعليمي يؤثر على حالة ومستوى الوعي السياسي فكلما ارتفع مستوى التعليم لدى أفراد المجتمع ،زادت معرفتهم واهتماماتهم بالشأن السياسي وما يتعلق به. وهذه المعرفة ستؤدي الى وعي سياسي أعمق وأوسع ،وهذا ما يؤدي بالنتيجة الى فهم القضايا السياسية بشكل أفضل ثم الوصول الى امكانية اتخاذ القرار بالمشاركة السياسية واتخاذ القرار السليم الواعي والهادف . والعكس صحيح في حالة وجود مستوى تعليمي وتنقيفي ضعيف ولا تتحقق فيه الكفاية المنشودة.

المحور الثالث: اكتشاف تأثير الأوضاع الاقتصادية والالتزام الإداري والمالي على الوعي بمعوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة.

م	العبارة	العدد	النسبة المئوية
31.	العمل علي حل مشكلات الوعي السياسي جزء من الشخصية العراقية	1	0.27
32.	المجتمع العراقي ليس عنده وعي سياسي	9	2.5
33.	المجتمع العراقي ليس لديه قدرة علي مساندة السلطة السياسية	4	1.11
34.	الأوضاع الاقتصادية في المجتمع العراقي تؤدي الى انخفاض الوعي السياسي	2	0.55
35.	الأعباء المادية علي المواطن العراقي تعمل علي خفض الاهتمام بالوعي السياسي	4	1.11
36.	معوقات الوعي السياسي تعمل علي انخفاض مفهوم الدولة	1	0.27
37.	المجتمع العراقي لم يتأثر بالمشكلات الاقتصادية التي مر بها	10	2.7
38.	المجتمع العراقي واجه المشكلات الاقتصادية في الفترات الأخيرة	4	1.11
39.	السلطة السياسية المتواجدة في المجتمع العراقي بها اثار تاريخية	1	0.27
40.	التاريخ العراقي يساعد علي تواجد مفهوم الدولة	8	2.22
41.	التاريخ السياسي للمجتمع العراقي يساعد في ترسيخ مفهوم الدولة	9	2.5
42.	السلطة السياسية تعمل علي زيادة مفهوم الدولة	18	5.01
43.	الإدارات والمؤسسات الاقتصادية تعمل علي الوعي	4	1.11

السياسي والاقتصادي			
44.	معوقات الوعي السياسي والمجتمعي متواجدة في المجتمع العراقي	8	2.22
45.	الوعي السياسي والمجتمعي يعمل علي نشر ثقافة مفهوم الدولة	5	1.39
46.	عدم تواجد الوعي السياسي والمجتمعي يزيد من حالة عدم الاهتمام بمفهوم الدولة	4	1.11
المجموع		195	100

شكل رقم(7) توزيع عينة البحث وفق تأثير الأوضاع الاقتصادية والالتزام الاداري والمالي على الوعي بمعوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة.



يتبين من خلال المخطط والشكل أعلاه ومن خلال توزيع ونسب أعداد أفراد العينة وحسب اختياراتهم للفرضيات الواردة ان هناك تفاوت واضح في النسب تراوح بين (18) ممن أشاروا أن السلطة السياسية تعمل على زيادة مفهوم الدولة وبين أدنى الاختيارات ممن أشار الى فرضية أن السلطة السياسية المتواجدة لها آثار تاريخية.

نتائج وتوصيات الدراسة:**أولاً: نتائج الدراسة:**

- من خلال الاطلاع على النتائج السابقة وجد أن إحدى أهم المشكلات التي تقف حائلاً أمام صيرورة حقيقية ومعبرة عن الطموحات المرجوة لبناء نظام سياسي فعال يعيد للدولة هيبتها هو غياب الوعي السياسي والمجتمعي ، وأن هناك تأثير لمعوقات النهوض بالوعي السياسي والمجتمعي كقوة مساندة للسلطة السياسية وترسيخ مفهوم الدولة. وهذا ما يستدعي إعادة بناء الوعي السياسي والمجتمعي بما يضمن إيجاد جملة من المدركات والتصورات اللازمة لتحقيق نقلة نوعية في واقع المجتمع وتفعيل سبل المشاركة المجتمعية الواعية الداعمة بقوة للسلطة السياسية والمحفزة لها للوصول لغايات الاستقرار والبناء المؤسساتي وترسيخ مفهوم الدولة.
- من خلال الاطلاع على النتائج السابقة تبين ان هناك تأثير لغياب المشاركة السياسية وضعف الايمان بالمشاركة السياسية والذي يستدعي وجود رؤية موضوعية شاملة وممنهجة لبناء وعي سياسي لدى المواطن يتبنى بموجبه ثقافة المساهمة الفاعلة للتحوّل الديمقراطي الحقيقي وبناء ثقافة مجتمعية تواكب وتتفاعل بشكل بناء ومسؤول يقوم ويدعم السلطة السياسية يصل بالجميع للتلاحم والتآزر وانضاج مفهوم الدولة ويعمل على ثباته وديمومته وترسيخه.
- من خلال الاطلاع على النتائج السابقة تبين ان هناك تأثير للأوضاع الاقتصادية والالتزام الاداري والمالي على الوعي بمعوقات الوعي السياسي والمجتمعي وترسيخ مفهوم الدولة. وهذه نتيجة حتمية لوجود خلل وعشوائية تخطيطية سببها عدم وجود خطط تنموية سياسية واجتماعية واقتصادية تنمي الوعي السياسي المجتمعي وتسهم بشكل فعال في تحقيق الرفاهية المطلوبة.

ثانياً: توصيات الدراسة:

1. العمل على تشريع واصدار قوانين داعمة للشخصية العراقية وتذليل العقبات أمام الشعب العراقي من أجل العمل على بناء المجتمع وفق أسس علمية وحضارية تتوافق مع تاريخ العراق العظيم ، وهذه المسؤولية تقع أولاً على مجلس الوزراء والجهات الوزارية ذات العلاقة المباشرة بالأوساط الاجتماعية والمجتمعية، ومن ثم على عاتق مجلس النواب الذي

يترتب عليه مراجعة مشاريع وخطط التنمية المجتمعية وإيلاء الأهمية القصوى في متابعتها وبشكل عملي وميداني مباشر من قبل الهيئات واللجان التي تشكل لهذا الغرض وكذلك من قبل السادة النواب كل حسب دائرته الانتخابية.

2. إنَّ العمل على النهوض بالوعي السياسي والمجتمعي هو من أولويات منظمات المجتمع المدني وعليها أن تكون بمستوى الطموح الذي يعمل بهذا الاتجاه.

3. العمل على تحقيق دعم حقيقي لقطاع التعليم من أجل زيادة وتعزيز الوعي السياسي والمجتمعي وحل المشكلات المزمنة والطارئة بشكل يتوافق مع الشخصية العراقية وتطلعاتها في العيش الكريم وتحقيق وبلوغ التقدم العلمي والحضاري والانساني، وهنا لابد من الإشارة إلى الدور الريادي الفعّال الذي يمكن أن تسهم به المؤسسات التربوية والتعليمية ودور الأبحاث والدراسات النفسية والتربوية والاجتماعية والسياسية التابعة لهذه المؤسسات وبشكل ميداني وممنهج بما يحقق ويلبي حاجة المجتمع والوصول به الى درجة متقدمة من الوعي الثقافي والاجتماعي والسياسي تجعل لمشاركته السياسية أثرا ملموسا وفعّالا في الاختيارات الصحيحة للنخب السياسية المتصدرة للمشهد السياسي والتي تسير بالمجتمع نحو التقدم والرقي وبلوغ أهدافه في الحياة الحرة الكريمة وإيجاد أرضية تفاعلية حقيقية بين المشروع السياسي للسلطة وبين الأوساط الاجتماعية وبالتالي تتضج وتعزز وترسخ مفهوم الدولة المدنية الحديثة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية:

1. أبو حمود، موفق. (2016). دراسة للاتجاهات نحو معوقات التنمية السياسية في الأردن: دراسة ميدانية. مجلة العلوم الاجتماعية، مج44، ع2 .
2. أحمد، صلاح حسن. (2021). الدولة العميقة وأثرها على السلم المجتمعي: دراسة سوسيو سياسية في مجتمعات ثنائية السلطة. مجلة جامعة تكريت للعلوم الإنسانية، مج28، ع12.
3. أحمد، ناصر زين العابدين، و أحفيظ، ليلي عيسى أبو القاسم. (2016). مفهوم وأهمية الوعي السياسي تجاه الدولة والمجتمع. مجلة تكريت للعلوم السياسية، ع9 .
4. البدراني، أحمد فكاك أحمد. (2009). حقوق وحرّيات المواطن في الدساتير العراقية: دراسة تاريخية مقارنة. مجلة دراسات إقليمية، مج5، ع13 .

5. بوحارة، هناء ومدودي، نادية. (2017). البحث الاجتماعي ودوره في تنمية الوعي المجتمعي- دراسة استعراضية، مجلة أنثروبولوجية الأديان، Volume 13, Numéro 2, Pages 8-32
6. جاكير، آيلين آيدن، أوغلو، ايسر سيكيرسي، و عبدخالق، هاني. (2016). الثقة العامة في السلطة القضائية: التفاعل بين الوعي السياسي ومستوي الديمقراطية. مجلة الديمقراطية، مج16، ع63 .
7. شاكر، رنا مولود. (2020). التعددية الثقافية وأثرها في الواقع السياسي العراقي. مجلة تكريت للعلوم السياسية، ع22.
8. شحاتة، جواد كاظم. (2008). تعليم حقوق الإنسان في العراق: الأهمية و الإشكالات. مجلة الكلية الإسلامية الجامعة، مج 2، ع 4.
9. شعبو، راتب. (2022). السلطة والثورة، الاعتماد المتبادل. قلمون: المجلة السورية للعلوم الإنسانية، ع20.
10. الصيد، يوسف محمد أبو القاسم. (2023). معوقات الاندماج الاجتماعي في الجنوب الليبي: دراسة ميدانية. مجلة دلالات، ع8.
11. الطيب، حسن أبشر. (2000). الدولة العصرية، دولة مؤسسات، الدار الثقافية للنشر، القاهرة.
12. عبود، حسن وحيد، والعيساوي، ثامر محمد رخيص. (2011). مفهوم الدولة في القانون الدستوري. مجلة الكوفة للعلوم القانونية والسياسية، مج 4، ع 12.
13. عرابي، عبد القادر وبوريش، رياض. (2018). السلطة السياسية من منظور الحوكمة مفهوم قديم ومقاربة جديدة - اية علاقة، الباحث الاجتماعي، ع14، جامعة فسطنطنية3.
14. العقيلي، مازن أحمد صدقي، وتيم، فوزي أحمد. (2005). الوعي بالنظام السياسي الأردني: دراسة ميدانية على عينة طلبة جامعة مؤتة. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، مج 11، ع 4.
15. العلواني، عمر حميد فرج. (2019). خضوع السلطة السياسية للقانون في إطار مفهوم دولة القانون (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الشرق الأوسط، عمان.

16. علي، حسنين توفيق إبراهيم. (2011). العمل الخيري والاستقرار السياسي في دول مجلس التعاون الخليجي: المحددات والمجالات. مجلة مداد لدراسات العمل الخيري، ع2.
17. غزوان، أنس عباس. (2021). الرأي العام ودوره في بلورة الوعي السياسي: دراسة اجتماعية ميدانية على عينة من تدريسي جامعة بابل. مجلة الأطروحة - العلوم الاجتماعية، مج6، ع1.
18. كيلة، سلامة. (2005). الحركة القومية العربية: تجربة نصف قرن. مجلة الديمقراطية، مج5، ع17.
19. مهدي، نور ليث. (2018). التحول الديمقراطي في العالم العربي بين النصوص الدستورية والواقع السياسي: العراق إنموذجا. الأعمال الكاملة للمؤتمر العلمي الأول: مواجهة التحديات السياسية والاقتصادية في الأطر الإقليمية والدولية، مج2، بني سويف: جامعة بني سويف - كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية.

المراجع الأجنبية:

20. Elke Herrfahrdt Pähle, Maja Schlüter, Per Olsson, Carl Folke, Stefan Gelcich, Claudia Pahl-Wostl (2020) Global Environmental Change, Volume 63, July 2020, 102097, Sustainability transformations: socio-political shocks as opportunities for governance transitions, Received 12 November 2019, Revised 4 March 2020, Accepted 20 April 2020, Available online 16 June 2020, Version of Record 16 June 2020.
21. Queiroz, R. Individual liberty and the importance of the concept of the people. Palgrave Commun 4, 99 (2018). <https://doi.org/10.1057/s41599-018-0151-3>